

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-03-11 رقم العدد: 14043 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصة: 1

# المجلس الوزاري يعلن تأسيس (برنامج التنمية الخليجي) لتمويل مشروعات التنمية في دول الخليج دول الخليج تدعم البحرين وعمان بـ 20 مليار دولار لمشروعات التنمية على مدى 10 سنوات

◆ الإعلان عن المواجهة الحازمة لمثيري النعرات الطائفية وتتوعد من يبث الفرقة بين أبنائها ويهدد أمنها ومصالحها



أصحاب السمو وزراء خارجية الخليج يستكملون اجتماعهم في الرياض أمس

◆ التأكيد على رفض دول الخليج أية محاولات للتدخل الأجنبي في شؤونها

◆ سعادة بالغة بعودة خادم الحرمين إلى أرض الوطن  
سالمًا مُعافى بعد استكمال رحلته العلاجية

**الرياض - عوض مانع**

أكد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن دول المجلس وشعوبه ترفض جملتها وتفصيلاً أية محاولات للتدخل الأجنبي في إن قيام مجلس التعاون لدول شؤونها. معلنة أنها ستواجه بحزم وإصرار كل من تسول له نفسه القيام بإثارة الثغرات الطائفية أو بث الفرقة بين أبنائه ودولة أو تهديد أمنه ومصالحه. واعتبر المجلس في ختام اجتماع دورته الثامنة عشرة بعد المائة في الرياض مساء أمس أن أي إضرار بأمن دولة من دوله يعد إضراراً بأمن جميع دوله

استقم موجهته فوراً دون أي تردد، وفيما يلي نص البيان الصادر بهذا الشأن بيان صادر عن الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. « إن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية جاء استجابة للواقع الاستراتيجي والتاريخي والاجتماعي والثقافي والسياسي الجامع لشعوب المنطقة، وعملاً في تحقيق إطار تكاملي للأمن المشترك وللحفاظ على إمكاناتها ومواجهة أية مطامع أو تعديلات خارجية عليها. ولقد قام قادة دول المجلس منذ إنشائه ببناء علاقة وثيقة

بين شعوبه تقوم على المصير والمصالح المشتركة بين دوله وشعوبه، وأسست لعلاقة بين الحكام والشعوب تركز على المشاركة والشورى والإضاف الذي يقود إلى الرفاه والازدهار والسعادة بين مواطنيه. وفي هذا الإطار، فإن دول المجلس وشعوبه ترفض جملتها وتفصيلاً أية محاولات للتدخل الأجنبي في شؤونها وتعلن أنها ستواجه بحزم وإصرار كل من تسول له نفسه القيام بإثارة الثغرات الطائفية أو بث الفرقة بين أبنائه ودولة أو تهديد أمنه ومصالحه، ويعتبر المجلس أن أي إضرار بأمن دولة من دوله يعد إضراراً بأمن جميع دوله ستتم موجهته فوراً ودون أي تردد. وبناء على التوجيهات الكريمة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، حفظهم الله ورعاهم، قرر المجلس الوزاري لمجلس التعاون ما يلي

1 - تأسيس «برنامج التنمية الخليجي» لتمويل مشروعات التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

2 - تخصيص للبرنامج مبلغ (عشرين مليار دولار) على مدى عشر سنوات، تخصص منها مبلغ (عشرة مليارات دولار) لمشروعات التنمية في مملكة البحرين ومبلغ (عشرة مليارات دولار) لمشروعات التنمية في سلطنة عمان.

3 - تشكيل لجنة من ممثلي الدول الأعضاء المعنية بوضع الآليات اللازمة لتأسيس هذا البرنامج، وتعد اجتماعها الأول في مقر الأمانة العامة خلال أسبوعين من تاريخه.

- يعتمد هذا البرنامج والآليات المشار إليها، في اللقاء التشاوري القادم لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

صدر في مدينة الرياض يوم الخميس ربيع الآخر 132 هـ الموافق 1 مارس 2011م.

وكان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد استكمل اجتماع دورته الثامنة عشرة بعد المائة، الذي كان قد بدأه يوم الإثنين الماضي في مدينة أبو ظبي، في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض أمس الخميس، برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبمشاركة معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية، وعُيّن للمجلس الوزاري عن سعاده باليافة بعودة خادم الحرمين الشريفين للملك عبد

الله بن عبد العزيز آل سعود إلى أرض الوطن، سائلاً مُخاباً، بعد استكمال رحلته العلاجية، داعياً الله العليّ القدير أن يديم عليه موقور الصحة والعافية، وأن يمدّه بتوفيقه، لمواصلة قيادة المملكة العربية السعودية، ودعم مسيرة مجلس التعاون المبارك.

كما أشاد المجلس الوزاري بالأمر الملكي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، بتكليف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى، على أثر مبادرة سموه، بالحوار الوطني مع جميع الأطراف والفئات في مملكة البحرين من أجل تحقيق الأمل والتطلعات التي يصبو إليها المواطنون بكل أطيافهم، والمضي قدماً بالمشروع الإصلاحي الذي توافقت عليه الإرادة المشتركة للقيادة والشعب في ميثاق العمل الوطني عام 2012م حفاظاً على الإنجازات والمكتسبات الوطنية. وجدد المجلس الوزاري تأكيده على ما تضمنه بيانه في دورته الاستثنائية «الثلاثين» التي عقدت في المنامة بتاريخ 1 فبراير 2011م، من دعمه الكامل لمملكة البحرين سياسياً واقتصادياً وأمنياً ودفاعياً، ووقوف دول المجلس صفاً واحداً في مواجهة أي خطر تتعرض له أي من دوله، واعتبار أمن واستقرار دول المجلس كلاً لا يتجزأ، التزاماً بالعهود والاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة.

ونوه المجلس في هذا الصدد بالترحيب والتأييد الدولي الواسع لدعوة سمو ولي عهد مملكة البحرين لحوار الوطني لما تشكله من فرصة لتهيئة المناخ المناسب للعمل الجاد ولتثبيت ركائز الأمن والاستقرار الإقليمي والسوي، مُعرباً عن تعاطفه لمملكة البحرين وشعبها بدوام نعمة الأمن والاستقرار والتقدم والتنمية والازدهار في ظل قيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين - حفظه الله ورعاه وسدد خطاه - لتحقيق ما يصبو إليه شعب مملكة البحرين الشقيق من خير ورفعة وتقدم.

كما هذا المجلس الوزاري صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت - حفظه الله - بمناسبة العيد الوطني الخمسين، وعيد التحرير العشرين، والذكرى الخامسة لتولي سموه مقاليد الحكم متمنياً لدولة الكويت وشعبها العزيز دوام التقدم والرفعي والازدهار، تحت قيادة سموه الرشيدة. وثمن الجهود الخيرة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، التي أسهمت في تنقية الأجواء

بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، وبما يدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. كما أشاد المجلس الوزاري بالبيان المشترك «الثالث»، الذي صدر عن مجلس التنسيق السعودي - القطري، في اجتماعه الذي عقد بالرياض، في 1 - 3 2011م، برتاسة كل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وسمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد في دولة قطر، والتانثج التي تم التوصل إليها، التي تشكل نقلة نوعية لتعزيز العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين، وبما يحقق مصلحة العمل الخليجي المشترك.

**مواجهة التضخم الخليجي**

وافق المجلس الوزاري على توصية اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية بإعداد دراسة عن التوقعات المستقبلية للتضخم في دول المجلس واعتمد التكاليف المالية لهذه الدراسة. كما وافق على توصيات لجنة التعاون التجاري بدعم وحدة منظمة التجارة العالمية بالأمانة العامة بما يمكنها من رفع كفاءتها وتكثيف نشاطاتها. واطلع المجلس على توصيات اللجنة المعنية بتطبيقات الحكومة الإلكترونية في دول المجلس وتحقيق التعاون والتكامل بينها في هذا المجال، وحدد المرجعية الوزارية لهذه اللجنة. واعتمد التوصيات التي تضمنتها محضر الاجتماع الرابع عشر للجنة وزراء النقل والمواصلات بدول المجلس، الذي عقد يوم نوفمبر 1 2011م. وأخذ المجلس علماً بالتقريرين السنويين لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لعامي 2011م و 2012م، واطلع على ما تضمنه من نشاطات وإنجازات الهيئة.

**العلاقات الاقتصادية الخليجية الدولية**

كما اطلع المجلس على تقرير عن العلاقات الاقتصادية الدولية لدول المجلس مع الدول والجموعات الصديقة، وعبر عن ارتياحه بشأن التوقيع على «الاتفاقية الإيطالية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري» بين دول مجلس التعاون وماليزيا، في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، في 3 يناير 2011م، ونجاح الجولة الاستطلاعية لمفاوضات التجارة الحرة مع ماليزيا، التي عقدت في مقر الأمانة

**حقوق الإنسان**  
وفي مجال حقوق الإنسان  
قرر المجلس الوزاري الموافقة  
على عقد اجتماع دوري تنسيقي  
لرؤساء الأجهزة الحكومية  
المعنية بحقوق الإنسان في دول  
المجلس، وإعداد مسودة أولية  
لوثيقة رسمية لمجلس التعاون،  
على شكل ميثاق لحقوق  
الإنسان.

ما توصلت إليه اللجنة المكلفة  
بدراسة مقترحات الهيئة  
الاستشارية بشأن تطوير  
آلية الشورى، ورفع توصية  
لمقام المجلس الأعلى باعتماد  
المقترحات، مع تكليف اللجنة  
الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع  
بدول المجلس بتعديل نظام  
الهيئة الاستشارية ولاتحته  
التنفيذية وفقاً لذلك.

العامّة لمجلس التعاون في 2  
فبراير 2011م، ووافق المجلس  
على مقترح الولايات المتحدة  
الأمريكية إبرام اتفاقية إطارية  
للتعاون الاقتصادي مع دول  
المجلس، ووجه الأمانة العامة  
باستكمال الإجراءات المتعلقة  
بذلك.

### الحوار الاستراتيجي

ورحب بعقد الاجتماع  
الوزاري المشترك الأول  
للحوار الاستراتيجي بين دول  
مجلس التعاون وجمهورية  
باكستان الإسلامية، والاجتماع  
الوزاري المشترك الأول للحوار  
الاستراتيجي مع استراليا، في  
أبو ظبي في 8 مارس 2011م،  
وتوقيع مذكرتي تفاهم تنظم  
آلية الحوار الاستراتيجي مع  
كل منهما، واستعرض المجلس  
الوزاري مسار التنسيق والتعاون  
الأممي بين الدول الأعضاء في  
ضوء المستجدات الأمنية إقليمياً  
ودولياً، وأبدى ارتياحه لما تحقّق  
من إنجازات وخطوات تهدف إلى  
تكريس مسيرة العمل الأممي  
المشترك.

### مكافحة الإرهاب

وفي مجال مكافحة الإرهاب،  
أكد المجلس مواضعه الثابتة  
لنفيّ العنف والتطرف المصحوب  
بالإرهاب، كما نوه بجهود دول  
المجلس في اتخاذ الإجراءات  
التنفيذية لتفعيل القرارات ذات  
الصلة في هذا المجال، مؤكداً تأييده  
لكل جهد إقليمي أو دولي يهدف  
إلى مكافحة الإرهاب، مجدداً في  
الوقت نفسه ضرورة تفعيل  
القرارات والبيانات الصادرة عن  
المنظمات والمؤتمرات الإقليمية  
والدولية المتعلقة بمكافحة  
الإرهاب.

### مكافحة المخدرات

كما بارك المجلس الوزاري  
توقيع دولة قطر ومركز  
المعلومات الجنائية لمكافحة  
المخدرات لمجلس التعاون لدول  
الخليج العربية لاتفاقية مقر  
المركز، الذي يتخذ من الدوحة  
مقراً له، ممثلاً استضافة  
دولة قطر للمركز وحرصها  
على دعمه، كما نوه بحرص  
واهتمام أصحاب السمو والمعالي  
وزراء الداخلية في دول مجلس  
التعاون بقيام هذا المركز.

تطوير آلية الشورى  
ووافق المجلس الوزاري على

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-03-11

رقم العدد: 14043

رقم الصفحة: 2

مسلسل: 9

رقم القصة: 4

# التأكيد على عدم شرعية النظام الليبي القائم.. ودعوة لإجراء اتصالات مع المجلس الوطني الانتقالي

ترحيب بالانتقال السلمي للسلطة في مصر واحترام خيار الشعب المصري والإرادة التونسية

أسف خليجي لاستخدام الولايات المتحدة (الفيتو) ضد مشروع إدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

